



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٩٧١/١٠/٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## القاهرة لاترفض ولا تقبل - علنا - الدعوة الإسرائيلية لمبادرات المباشرة

امريكان رفض تنشيط مهمة يارمينغ وتتابع جهودها المنفردة لفتح القناة مع هدنة لستة أشهر أخرى  
حل قضية اللاجئين / سلام اسراييل مؤقتة وفي وشرفح انساني لخمس سنوات

القاهرة - نيويورك - القدس المحتلة - ١ - ر. - ا. ب  
واف - ا. ش. ا - تجاهلت مصر اليوم علنا اقتراح وزير  
خارجية اسراييل ابا ايان لمقابلة وزير خارجية مصر السيد  
محمود رياض لاجراء محادثات حول اتفاق مؤقت بشأن قناة  
السويس ولم يصدر اي تعليق رسمي بينما لم تشر صحف  
القاهرة الصباحية الى الاقتراح الاسرائيلي . وصرح مصدر  
حكومي مصري كبير لرويتز بأنه « ليس هناك جديد » في  
اقتراح ابا ايان الذي لم يغير الموقف او عناصر الجمود  
ولوحظ ان ابا ايان اشار فقط الى « مدنيين مصريين »  
يمبرون القناة بموجب عملية التطهير . وكان الرئيس السادات  
قد اشار في مبادرته التي اعلنها يوم ٤ فبراير الى اقتراح  
بان يعبر جنود مصريون وليس مدنيون القناة . ومن المفهوم  
ان الزعيم المصري مازال يصر على ان هذا عنصر حيوي

في اية تسوية مؤقتة .

● وكان ايان اقترح في الجمعية العمومية للأمم المتحدة  
ان يجتمع بالسيد رياض برعاية الولايات المتحدة للبحث معه  
في امكانية فتح قناة السويس للملاحة . وقال ان تسوية  
كهذه ستكون اول خطوة من بين خمس خطوات للتسوية  
السلمية للشرق الاوسط ، اما ما يتعلق في تسوية مسألة  
قناة السويس فقد اعرب ابا ايان عن استعداد اسراييل  
لسحب قواتها من خط النار الى بعد يتفق عليه على ان  
لا يستأنف القتال وعلى ان تقوم مصر في الوقت نفسه  
بتطهير القناة التي يعاد فتحها للملاحة الحرة بالنسبة لجميع  
الدول بما في ذلك اسراييل . واكد وزير الخارجية ان الخط  
الذي ستسحب اليه القوات الاسرائيلية بموجب التسوية  
الجزئية لن يكون الخط النهائي . واذاف انه بعد التوقيع



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

على اتفاقية لتعيين الحدود النهائية في نطاق تسوية سلمية ستسحب القوات الإسرائيلية الى هذه الحدود .

أما الخطوة الثانية للسلام فهي تتعلق باستئناف المحادثات بإشراف الدكتور يارينغ . وأضاف ان إسرائيل ستكون على استعداد للتفاوض الفعلي بشأن كافة الاسئلة التي جاءت في المذكرات

المصرية والإسرائيلية والتي جمعت في أعقابها مهمة يارينغ قبل سبعة أشهر هذا اذا عرضت مصر موقفها بدون ان تطلب مسبقا موافقة إسرائيل على شروطها ، واستطرد ابا ايان فقال ان

شرعية طلبنا للتفاوض الحر الذي يؤدي الى اتفاقية تعاقدية يضمن في أعقابها أمن إسرائيل كما تضمن ملاحتها هو مثل شرعية طلب مصر انسحاب قواتنا من سيناء ، وقد رفض ابا ايان اي اقتراح لتسوية سلمية بضمان مجلس الأمن الدولي . وقال ان مجلس الأمن

الدولي يؤيد بصورة طبيعية سياسة الدول العربية وسياسة الاتحاد السوفياتي . أما فيما يتعلق بقضايا اللاجئين فقد اقترح ابا ايان عقد مؤتمر لدول الشرق الاوسط والدول التي ساعدت اللاجئين لوضع خطوط مشروع

لخمسة سنوات لتسوية مشكلة اللاجئين أما فيما يتعلق في مبادئ السلام فقد أكد ابا ايان وجوب التفاوض بشأن القضايا وتضييق نطاق خلافها وذلك لخلق جو سهل في المحادثات حول القضايا المعقدة . وأكد ايان ان

إسرائيل ستقبل آراءها هذه الى مصر بأي طريق كانت غير انه يعتقد وجوب تسوية كافة قضايا المنطقة بطريق التفاوض اذ ان كافة قضايا العالم

تحل بهذه الطريقة .

وقد أعادت الاوساط الدبلوماسية الأمريكية امس ذكر النقاط الست لمشروع الاتفاق الجزئي حول إعادة فتح قناة

السويس الذي تقدمت به الولايات المتحدة وذلك بمناسبة المناقشات التي اجراها وليام روجرز وزير الخارجية الأمريكية حول الشرق الاوسط في واشنطن مع وزير خارجيتي الاتحاد السوفياتي ومصر . وهذه النقاط هي:

١ - الحل الجزئي ليس هدفا في ذاته وإنما هو خطوة نحو تسوية شاملة ويجب ان تكون هذه العلاقة بين الحلين واضحة تماما .

٢ - الهدف من الاتفاق الجزئي وإعادة فتح قناة السويس للملاحة ويجب ان يتم تحديد اجراءات استخدام إسرائيل للقناة .

٣ - ينبغي ان يصحب الاتفاق الجزئي مد لفترة وقف اطلاق النار ويجب ان تتجاوز هذه الفترة الأشهر الستة التي تقترحها مصر ولكن دون ان تكون غير محدودة كما تطالب إسرائيل .

٤ - يجب ان يتضمن الاتفاق الجزئي انسحابا اوليا فعليا للقوات الإسرائيلية من منطقة قناة السويس حتى يمكن إعادة فتحها .

٥ - يجب ان يحدد الاتفاق الجزئي طبيعة نظام الاشراف الذي يمكن ان يتشكل من تدعيم لوحدات مراقبي الامم المتحدة .

٦ - ينبغي ان يحدد الاتفاق الجزئي طبيعة وحجم العناصر المصرية التي تعبر قناة السويس بعد الانسحاب الإسرائيلي الاول .

وأعلنت وكالة الصحافة الفرنسية من مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة ان واشنطن لا ترغب حاليا في إعادة تنشيط مهمة الوسيط الدولي الدكتور جوناثان يارينغ في الشرق الاوسط وقد يكون السيد روجرز وزير الخارجية الأمريكية اشهر بذلك كلا من السيد نانت الأمين العام للامم المتحدة والدكتور يارينغ نفسه . ويعتقد الأمريكيون حسب ما أوردهت الوكالة نفسها انهم في حاجة



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الى مهلة لمواصلة مساعيهم الرامية الى  
اعادة فتح قناة السويس وان اعادة  
تنشيط مهمة دكتور يارينغ من شأنها  
ان تعقد الامور في الوقت الحاضر . الا  
ان واشنطن ترغب في بقاء الوسيط  
الاممي في نيويورك والاتجاه اليه وقت  
الحاجة . وازافت الوكالة ان اسم  
الدكتور يارينغ اخذ يردد اكثر فاكثر هذه  
الايام كخلف محتمل للسيد ثانت .

● اما السير اليك دوغلاس هيوم وزير  
خارجية بريطانيا فقد اجري محادثات  
يوم امس في واشنطن مع الرئيس  
نيكسون والمستر روجرز . ومن المعتقد  
ان قضية الشرق الاوسط كانت من  
القضايا الرئيسية التي بحثت انشاء  
المحادثات . وقد المح السير اليك  
دوغلاس هيوم في مؤتمره الصحفي الذي  
عقدته في نيويورك قبل ذهابه الى  
واشنطن الى احتمال زيادة الجهود  
المبدولة لاحلال السلام في منطقة الشرق  
الايوسط .

فقد قال السير اليك ان بريطانيا  
مستعدة لقبول تشكيل قوة سلام دولية  
او هيئة مراقبين دوليين في الشرق  
الايوسط لضمان امن اسرائيل والدول  
العربية .

وحذر السير اليك مرة اخرى من  
انه اذا لم يعجل في اجراء مفاوضات  
سلام فستندلع نيران الحرب . واكد  
السير اليك ان الدول الاربعة الكبرى  
وهي « الاتحاد السوفيتي والولايات  
المتحدة وفرنسا وبريطانيا قد تفرض  
ضمانات تخلق الثقة في نفوس العرب  
والاسرائيليين » .